٦٠٣

السنة الثالثة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

< EN-NADIM >

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٥ جمادى الاولى ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ١٦ سبتمبر ١٩٣٣

البوليس ...؟

احدثك اليوم يا صديقي القاري عن البوليس وعن مامورية البوليس. وعما يأتيه البوليس من مخالفات وهو المامور بايقاف المخالفين عند الحدود! في البلاد الاخرى غير هذا البلد توجد المدارس الخاصة بتعليم البوليس وتلقينه فنون وظيفته. فكل عون هنالك لا يسوغ ان يحمل لقبه هذا ولا ان يباشر خطته تلك دون ان يتثقف ويصبح على بينة من خطورة ما سيلقى على كاهله وما سيناط بعهدته. وحق لك ان تقول ان مامورية اعوان الحفظ دقيقة هامة ومن المجازفة ان يتولاها الجاهلون. ويتقلدها الاميون!

وتسالني اي داع دعاني لطرق هذا الصدد وللاهتمام بامر الاعوان ... لكل شيء سبب!

على الساعة الخامسة واربعين دقيقة من مساء يوم الاثنين الاخير كان عابر نهج الحجامين لا يستطيع اجتيازه ولا يقدر ان يشق لنفسه مسلكا بين الجموع المحتشدة. لان الطريق كان قد اكتظ بخلق كثير. فتعطلت حركة المرور وتزايد عدد المجتمعين وارتفعت من بين الجميع ضوضاء تكاد تصم الاذان!

اتدري سبب كل ذلك؟

السبب ... حضر هناك عونان من المتجولين على العجلات - فرنسي عدده (٤٩٥) واهلي عدده (١٣١) - ولما ان وجدا في الحي عددا من الباعة المتجولين بعربات الخضر والغلال اخذا في افتكاك موازينهم لانهم في عرض الطريق واقفون - ولكن احد اولئك الباعة قد عمد - قبل ان يصل دوره - الى اخفاء ميزانه عند تاجر هناك. وعندما ما كان من العون الفرنسي الا ان هجم على ذلك البائع وبادره بصفعة في وجهه وجمع بجنبه. وحينئذاك تجمهر المتجمهرون وعلا الضجيج وسدت المسالك وضربت الفوضى اطنابها!

وصار الحاضرون والمشاهدون على شك من مامورية البوليس فلم يفهموا اهي دفع اسباب التشويش والحرص على هدو الطريق. ام هي العمل على احداث الهرج والمرج ما وجد البوليس لذلك سبيلا!

حصل ذلك بمرأى من العشرات الذين تقدموا الى المضروب باسمائهم وعناوينهم ليكونوا له شهودا على ما ناله واصابه.

وهنا نقول ما كنا في يوم منتقدين على مامور يؤدي عمله. او منكرين على عون يهتم بتوطيد الراحة وتنفيذ ما املاه القانون ... ولكننا نسال المحافظة عما تراه في صنيع عونها هذا. وهل هي الامرة له بضرب المخالفين. واحداث مثل ما حصل يومئذ من غوغاء وضوضاء؟

لا نحسب ان في القوانين ما يسمح بشيء من ذلك. ولا نخال الاعوان الا دعاة راحة واطمئنان!

لذلك نسوق الى ادارة الحفظ حديثنا هذا لتدري ان في اعوانها من يضرب الناس على وجوههم. ويتعمد تحريج الصدور واثارة النفوس بدل ان يحرص على الهدو والسكينة. ولعل الادارة لا تتوانى عن افهام صاحبنا وامثاله ما يجوز وما لا يجوز!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

الرقابة الادبية

قرات في جريدة مصرية يومية ما افادني ان في مصر هيئة تحمل هذا العنوان اسما لها وتجتمع من حين لحين لمراقبة اشرطة السنما واسطوانات الغناء والغاء ما ينافي الاداب العامة منها. وما ان قرات ذلك حتى اخذت استعرض بذاكرتي ما صرنا نسمعه كل يوم في اسطواناتنا (الوطنية ...) من هجر القول وفحش الكلام. وما صارت البلابل والكبروانات تسجله فيسمع بين العائلات وفي الطرقات على رغم انف الاداب العامة منها والخاصة - وقلت اسال نفسي يا ترى هل ان مصر بلاد اسلامية يحافظ فيها على ناموس الاداب وتونس مجوسية يباح لاهلها دوس الحياء. وتغرد (بلابلها ...) بما تشاء ..؟

نريد ان نفهم

للصحف اللاعربية في هذه البلاد عادة ما ذكرتها او وقفت على اثرها الا وجدت شوقا كبيرا الى التوصل لفهم ما يقصدون بها. وهي تحاشي محرري تلك الجرائد عن نشر اسماء كثير من المجرمين - الغير المسلمين - والاقتصار على الاشارة بحرفين لمن يكون منهم قد ارتكب جريمة عرضها السماوات والارض .. في حين لا يكتفون بذكر اسم - الاهلي - اذا ما اتى جرما بل يسردون اسمه واسم ابيه ولقبه ونسبه وسوابقه وسنه ونمرة مسكنه واسماء جيرانه ان لزم. الى اخر ما هنالك من فضيحة هو الاجدر بها من غيره!

فهل لنا ان نفهم السر في ذلك. وهل ان التفوق والميز سائدان حتى بين الجناة والمجرمين. سبحانك يا رب ..!

بائع جيلاط

ان المار اليوم بطريق العربة ليشاهد الى جانب الطريق عربة بد محطمة وبعثرة اجزاؤهـا . واذا ما وقف للتامل منها يتبين انها عربة (جيلاط) ثم عن بؤس صاحبها وانه ممن يسعون و يجرون الشوارع طول النهار وطرفا من الليل للحصول على فرنكين او ثلاثة قد تكون رزقا لعائلة كبيرة العدد . هذه العربة داهمتها و داهمت صاحبها سيارة لغني من الاسرائيليين فحطمتها واماتت احد الصاحبين وجعلت رفيقه على حافة الهلاك !

لسوف تدفع ـ البيقورنه ـ ما يجب دفعه غرامة .

وهذا ما سيقوله معظم العباد والجماد ـ ولكن هل في تحمل الشركة بدفع الغرم ما يصلح لان يكون رادعا للطائرين مع الرياح . والعابثين بالارواح ؟

لقد طفح الكيل وانهمر السيل . واصبح الانسان في خشية من ان تدوسه سيارة وهو نائم في فراشه . والمشتكى الى الله وحده ! (ابله)

موت الملك فيصل

خسارة لا تعوض

حقا ان رزية العالم العربي بموت جلالة ملك العراق لهي خسارة فادحة ورزية جلى . فلقد وقع خبر وفاته وقعا اليما على عامة العالم الاسلامي لما لهذا الملك المصلح من الاراء الصائبة والاعمال الجليلة والاثار المبرورة مما رفع مكانته فوق ما للملوك الشرق من مكانة واعتبار . وجعله محبوبا ليس من شعبه فقط بل من الشعوب الشرقية قاطبة .

عزى الله العراق واهله في مصابهم بفقد مليكهم العظيم وحقق امالهم في شبله الامير غازي ملك اليوم . واسكن الراحل الجليل جنة عدن التي اعدها للمتقين .

تكذيب اشاعة مغرضة

اشاع المغرضون ان السيد الساسي بن عبد الله بن الساسي التاجر بشنني قابس متجنس والحقيقة انه لم يخرج عن جنسيته ولن يرضى بها بديلا ولذلك وجب تكذيب اولئك المغرضين

كلمات شائكة

زارنا بعض الذين سجنوا في حادث المستير واكدوا لنا بان سرورهم بالسراح لا يذكر بالنسبة لسرورهم بارتفاع الكابوس عن بلدهم ..

نشرت النهضة بلاغا بعنوان الحجرة التجارية وبامضاء رئيس الحجرة الفلاحية . وقديما قالوا (ربي يحبس علينا العقل والدين) ..!

تمادى اللصوص اخيرا على سرقة السيارات من مواقفها وفي ذلك خطر اكبر من المعتاد . فما ظنك بسرعة اللص الفار ..؟

من اونة لاخرى يعثرون على مواود ملقى في الطريق وما طرق سمعنا ذلك الا وذكرنا قول (هملت) ام ولكن بلا قلب ولا كبد ..!

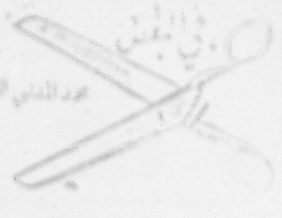
حدثني صديق مظهرا تعجبه من وجود متوظف امي فتعجبت من تعجبه لانه يجهل ان في الصحافيين مثل ذلك ..!

حديث الصحافة متواصل حول (الزيتونيين) اما مسالة جامع (الزيتونة) فلم ندر ماذا يكون فصل الخطاب بشانها ..!

الشائع اليوم ان من المنتظر حدوث تغييرات في مناصب بعض المراقبين . والشائع ايضا قول اهالي بعض الجهات (تبديل السروج فيه راحة) ...!

نازلة شتم

احيل على مجلس الدريبة الجناحي مدير جريدة اسبوعية عربية (الزمان) وصاحب مطبعتها بتهمة قذف تاجر (السيد محي الدين القليبي) وبعد المناضلة حكم المجلس على مدير الجريدة بـ (٥٠ ف) خطية وعلى صاحب المطبعة بـ (٢٥ ف) وحكم للقائم بالحق الشخصي بالف فرنك غرامة . عن الدبيش



قام هذا الرجل الذي هو شيخ لطريقة دينية في قضية المدبوني بادي في سطور نشرها جريدة يومية باسم التحرير ثلاثا بالنفس والرشاية واسمه تقدم الى العامل المعزول يؤدي شهادة من شانها ان تثبت التهم على بعض المتهمين !

قام يصيح بانه بريء من كل هذا وان القائلين لكاذبون . وانه قانع وغير طامع . وان دوسي القضية بادارة عمل المنستير لا يوجد به شيء مما قالوه وما اليه نسبوه .

ونقول ... ان المكاتبة المرسلة الينا بشان هذا الشيخ وما قام به من الادوار قد طفحت بالحجج على كذب جنابه مع الاسف ! والمؤكدون لنقيض مما يقوله في نشريته يتحدونه في كل ما جاء يزعم . ويقولون انه قد مكث لدى العامل ساعة ثم انتقل الى مكتب الكاتب يفضي اليه بالشهادة . ودوسي القضية يشهد باثبات ذلك لا بنفيه !

فهل استفاد الشيخ من (طريقته) ان لا حرج في انكار ما صدر منه . ونفي وجود الشمس في وسط النهار . ام ان في طبيعة الدجاج ما يورثها كله مثل هذا الاضطراب . ويجرئه على هذه الالعاب ؟

جائز ذلك ...! (انا)

مرحبا بالاستاذ

وصل الحاضرة صديقنا الاديب الكبير الاستاذ الشيخ راجح ابراهيم مصطحبا لنجليه الاديبين السيدين ضياء وحافظ بقصد اجراء عملية جراحية لثانيهما في حلقومه . فنرحب بالاستاذ ونسال لنجله نجاحا وابلالا سريعا .

تصويب

ذكرنا غلطا في العدد الماضي ان ادارة العلوم توانت في اخراج الدجاجة من ماجل المدرسة الحسينية والصواب ان جمعية الاوقاف هي التي تمادت على تسويف من ابلغها ذلك الى ان التجا الى الادارة اعلاه

ابابك اعمى

اعـراب

(حب التناهي غلط)

(حب) مبتدا وهو افتتانك بالشيء وقد جاء في قول الشاعر :

شكوت فقالت كل هذا تصنع
بحبي اراح الله قلبك من حبي
فانتم رجال اليوم لا حب عندكم
وما حبكم الا ضروب من السلب
تحبون من بانت وربة نعمة
لما عندها مما يوافق للنهب
فاضرب واذهب من امامي فانني
اعامل من يهوى جمالي بالضرب
فارذل خلق الله من جاء طامعا
وموه هاتيك المطامع بالحب
سلام على الدنيا كذا عن رجالها
فهم في خداع الزوج ابرع من ذئب

(التناهي) مضـاف الى حب ومعناه بلـ. غ النهاية تقول فلان تناهى في التمدن فلم ير باسا في ظهور حريمه على شاطيء البحر سافرات لاعبات سابحات . والمتوظف الفلاني تناهى في الاغلاظ على الناس وتعذيب من لم يقدر على اداء ما هـو مطالب به من المطالب لانه لم يجد حتى ما يقتاته . وجريدة النهضة تناهت في محاكاة جرائد الاستعمار والسير على اثرها . اما مجلة العالم الهدبي اكرمك الله فقد ماثلت سكان القبور وعلى الباغي تدور الدوائر .

(غلط) خبر وهـو ضد الصـواب . قال بعض المدافعين على الباطـل ان سي محمد بن رمضان قد ـ غلط ـ في ما قاله بشان الصحف المعطلة . ويا ليتنا نفهم ما معنى انه غلط والرجـل قد قال ما قال وهـو غير نائم ولا مخدر . وانما ذلك رايه وذاك فكره والعياذ بالله تعلى والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

عقد قران

احتفل بعد زوال الاحد بعقد قـران الوجيه النزيه على كريمة الاكمل الامثل وفي صباح الاثنين حصل الطلاق بين المتعاقدين حيث اتضح ان الزوجة غير متصرفة في مال ابيها خلافا لما بلغ الزوج وشجعه على خطبتها !

ستون الف فرنك

جاءتنا رسالة ملاى بالحديث عن ـ مقدم ـ (لعبت عليه الصفرة) والكلام في الرسالة يدور حـول (٦٠ الف فرنك) يجعلنا نأتي بالصلاة على النبيء !

حفلة

اقيمت حفلة فنية لفائدة (سواقط الحرب) تحت رئاسة الانسة والبلبل والفنانة والكيروانة . وقد حضر لهذه الحفلة كثيرون من (سواقط الحب) !

استدراك !

اعلن رجل في الجرائد بانه سيقيم لاخيـه الشرفي (فرق اول وفرق ثاني وزيارة واربعين) ونسي ان يقول في اعلانه : عملا بنقيض السنة !

عادت العقرب

عادت جريدة النهضة الى التحدث او التحكك بجمعية الاوقاف ويقال انهـا عزمـت على ان تجعل صحفتها الاولى ـ وقفا ـ على افادة قرائها بان متوظفي الجمعية كثيرون !

احقاقا للحق

وافتنا رسالة من السيد محمد الدراجي معلم العربية بمكتب الكاف يؤكد فيها ان ما انتقدناه في عددنا الماضي من الاخطاء الواقعة في رسالته المدرجة بالنهضة انما هو من صنيع المطبعة واصل الرسالة يشهد بذلك فراينا ـ احقاقا للحق ـ ان نبادر بادراج هذه الكلمة الموجزة

سانحة

اين انتم ؟

كثر الدجالون والمشعوذون يا رجال هذا الدين الذي بات غريبا قبل الاوان !

ان في بلد جرجيس رجلا يكاد يدعي النبوة وقد اتخذ من الطريقة التي هو احد شيوخها مطية لان يبث ضلالا مبينا . فنتج عن دعايته وغلو اتباعه هناك حصول فتن وتفرق في المسلمين واختلاف في العائلات ونزاع مستمر بين العشائر والاقوام .

فالرجل الملتحق بتلك الطريقة توجب عليه طريقته ان يدعو زوجته للالتحاق بها معه . فان فعلت فيها والا اوجب عليه الشيخ ان يطلقها والزاوية تتكفل بتزويجه من غيرها . وما ادراك ما حصل بسبب ذلك من تفاقم الخلافات والنازعات الى سوى هذا من المشاكل المتوالية . وهي كما يرى البصير خطر على الدين والمجتمع في وقت معا .

حقا لقد اصبح الدين غريبا قبل الاوان !

في المنستير

ابرق الينا من بلد المنستير ـ المنكودة الحظ دائما ـ بان عاملها الجديد قد اوقف السيد احمد الشطي بعد ان ضربه كما ضرب من قبله اخرين . وحيث لم يكن لدينا الان من التفاصيل ما يسمح لنا باطالة القول فسنتناول الموضوع في عدد ءات .

المشتركون

لا يزال بعضهم متغافلين عن واجب الاشتراك كانهم لا يعلمون ما نحن ننفقه في كل اسبوع فالمنتظر منهم ان لا يلجئونا الى مخاطبتهم باسمائهم .

حـل اللغـز

تفسير لغز العدد الماضي لفظ (منزل جبل) والذين نجحوا في حله هم الادباء : ـ الطيب بن علي (١) رمضان الطرابلسي (٢) الهادي بن سلامه (٣) محمود . ش (٤) سعيد بن محمد (٥) العربي الهادفي (٦) عثمان بن الحاج علي (٧) محمد ـ بالفتح . البهوني (٨) احمد بن الحاج ـ صلاح الدين ذيباب ـ محمد الطاهر يحي ـ محمد علي المدني ـ محمد رشاد الحنيفي ـ الشاذلي الياس ـ صالح المرزوقي ـ مسعود السمي ـ جلول خليل صالح ـ البشير دريد ـ محمد عبد الرحيم ـ حميده المعطي ـ محمد الحبيب ابن هبساج ـ البشير خريف ـ الصادق بوحجبه ـ الدهاني الباكوري ـ محمد الشاذلي ابن طالب ـ حمده الوسلاتي ـ محمد بن جهاو ـ علي القفصي ـ محمود بورقيبه ـ محمد بن رمضان ـ احمد بن محمود ـ صالح بن عبد الله فتح الله ـ ابراهيم المطوي ـ الصادق بالـ ابراهم ـ محجوب علي دمق ـ عامر اللومي ـ الحبيب احمد التوزري ـ محمد بن الصادق الشريف ـ محمد البخاري ـ حامد قن . محمد الشعباني ـ الحسين ابن حدان ـ محمد بن عمر المطوي .

الرحلة الباريسية

عزز الفاضل البارع الاستاذ عبد الرحمان سومر تاليفه العديدة والمفيدة بسفر في رحلته الى عاصمة فرنسا ضمنه وصف ما شاهده في تلك الربوع من اشهر الاماكن والمعاهد والمتاحف الى غير ذلك فجاء السفر كدليل شامل مفيد يستحق اقبال المطالعين ـ يطلب من المكتبة الزيتونية عدد ٢١ بسوق السرايرية وثمنه ٨ ف .

برقيات

اتصل بها معرض البضائع الوطنية (الواقع بسوق الصوف ٨ تونس) يطلب بها مرسلوها كميات من الاقمشة والشواشي والاحذية والعطورات والمشروبات وخلافه . وانت بدورك لا تتوان عن اقتناء ما يلزمك من بضائعه لتقوم بقسطك من النهوض بمنتجات بلادك .

مقتطفات

هندمة الحمير

كان لرجل حمار تقدم في السن فاحب ان يبيعه ليشتري حمارا افتى منه فنزل به الى السوق وباعه بخمسمائة فرش وفي اليوم الثاني ذهب ليشتري غيره فراى حمارا معرضا للبيع فاعجبه فاشتراه بالف فرش وقفل راجعا به . ولكنه دهش عند ما راى ان الحمار يعرف طريق البيت وعند وصوله دخل من تلقاء نفسه الى الاسطبل القديم ووقف عند المعلف غير مستغرب كانه من اهل المنزل ـ ولما دخلت زوجة الرجل لتشاهد الحمار الجديد تفرسته فاذا هو نفس الحمار القديم قد قصوا شعره (على الموضه) وصبغوه . فصاحت ويك هذا هو نفس حمارنا بعته يا جاهل بخمسمائة واشتريته بعد الهندمة والتظريف بالف فما هذه الصفقة الخاسرة ... هذا شان كثيرين في هذه الايام فان دابهم هندمة الاشياء لتظهر غير ما هي . فيبيعونها للمغفلين باثمان باهضة لان هؤلاء يغرهم الظاهر . وهذا يصدق على الامور المادية والمعنوية فلنحذر غدر الغادرين .

(الامام الغزالي والعجوز)

زار الامام الغزالي مدينة القاهرة فاقيم له احتفال عظيم فسالت امراة عجوز : ومن هو هذا الذي تحتفي به المدينة هذا الاحتفاء ؟ فاجابها احدهم : ويك يا امراة . الا تعلمين انه الامام الغزالي فيلسوف العلم والدين فهو الذي اورد في مصنفاته مائة برهان على وجود الله رب العالمين ـ فقالت العجوز : ويك يا هذا . فانه لو لم يكن في نفسه الف شك بوجود الله لما اورد مائة برهان على وجوده سبحانه وتعالى . فانا اشعر من نفسي بوجود الله ولا احتاج الى اقامة البراهين . فاخبر الغزالي بما قالته العجوز فقال انها لعلى حق فخذوا ايمانكم من امثالها .

(مجلة المورد الصافي)

حكمة

علامة الجاهل في ثلاث : العجب وكثرة المنطق وان ينهي عن شيء وياتيه

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥